واكرباه لكربك يا رسول الله صلى الله عليه واله ليت نفسي لنفسك الفدا وخدي لوجهك الوقا قال فسمعت
فاطمة رضي الله عنها وبنت عايشه البكا فاقبلت وهي تبكي وهي تقول ما يبكيك يا عايشه على والدي
قالت يا فاطمة اسالي بلالا عن والدك صلى الله عليه واله وسلم قالت يا بلال ما تريد قال اريد قضيب ابيك
الممشوق يريد ان يعطي القصاص في دار الدنيا فجعلت فاطمة تبكي وتقول واغماه واشدة كرباه
لكربك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليت نفسي لنفسك الفدا وخدي لوجهك الوقا وابتاه وايتم
ولدي بعدك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخذ بلال القضيب فالتمست فاطمة رضي الله عنها الى
ريحانة قد [illegible] لها على وجهها والقت على راسها غشاها وقالت اذهبي الى المسجد فانظري من يسديه
الى والدي فصار بلال بالقضيب فقبل من خبري فدى رسول الله صلى الله عليه واله قال يا بلال اعط القضيب فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه واله فقال له النبي يا عكاشة تعرف هذا القضيب قال نعم يا رسول الله فاخذه منه
اليماني فسل القضيب عن عبده وقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ضربتني ضربة بين كتفي وليس علي رداء
وانا اكل مرة فديتا قال فخلعا النبي صلى الله عليه واله وحل الرداء عن كتفيه قال وقام عكاشة فهز
القضيب فلما نظر علي عليه السلام واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله الى ذلك غضبوا غضبا شديدا وقالوا الى
اصاب بيننا لنقتله فجاء علي عليه السلام فقال يا عكاشة تعال دونك ظهري [illegible] شديدا واضربني فدا رسول الله
صلى الله عليه واله وقال ابو بكر كذلك وقال عثمان كذلك وقال عمر كذلك واقبل الحسن والحسين فقالا كذلك واقبلت
ريحانة فقالت خدي فدا رسول الله صلى الله عليه واله قال واقبل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله والمهاجرين
والانصار كل يقول جسدي بالقصاص فدا رسول الله صلى الله عليه واله قال عكاشة معاذ الله ان اخذ
الا الذي عليه القصاص قال النبي صلى الله عليه واله ذروه فليقتص حقه في الدنيا احب ان يقتص مني في الاخرة
على رؤس الاشهاد قال فوقف بالقضيب على راس رسول الله صلى الله عليه واله وقد كشف النبي صلى الله عليه واله
رداه عن جنبيه فراى عكاشة خاتم النبوة بين جنبي رسول الله صلى الله عليه واله كانه كوكب دري فيه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فرمى القضيب عن يده وجثى على ركبتيه
وهو يقبل خاتم النبوة وهو يبكي وهو يقول استجير بالله ثم بوجه رسول الله صلى الله عليه واله وجسده
من النار ثم التفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال اعفوت عن نبيك قال نعم يا رسول الله قال ابشر
يا عكاشة كما عفوت عن نبيك يعفو الله عنك يوم القيامة قال يا رسول الله انما الحمد وفعلت ذلك قال لم
فعلت قال كنت احب من اسلم وجل سعدي في الاسلام وانا شيخ كبير وكنت اراهم يتزاحمون عليك يريدون
ينظروه والقرب اليك ولم اطق زحاما لضعف جسمي ورقة جلدي فاحببت ان يمس جلدي بدنك وادرك
ان امن من عذاب الله تبارك وتعالى قال فقام النبي صلى الله عليه واله فعانقه وصافحه بيمينه وقال
يا [illegible] يا عكاشة موعدي وموعدك عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى ولنلتقيان في روضة
في الجنة فيها سبعون مدينة في كل مدينة سبعين قصرا في كل قصر سبعين بابا في كل باب سبعين مقصورة
في كل مقصورة سبعين سرير على كل سرير سبعين حورا على كل حورا سبعين حلة من حلل الجنة ولها وجه كبدر
القمر ليلة البدر ولها ثغر مبتسم كانه رحيق في فيها ولها حسن [illegible] وهن يقلن هنيئا لك في الجنة
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب قال وسلم النبي صلى الله عليه واله على اصحابه رجلا رجلا
ونهاهم عن المنكر وامرهم بالمعروف واقام الصلاة وايتا الزكوة وصيام شهر رمضان والحج الى بيت الله
الحرام وصيانة الجار وحفظه واداء الامانة وترك الخيانة والشكر لله في السراء والضراء والسر والعلانية
ثم انطلق الى بيت عايشه فوقع الموت في الصدور فاذا انسان يدق الباب على النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقالت فاطمة من بالباب لا تدخل علينا الان والذي في سكرات الموت قال فمكث ملك الموت فدق الباب ثلاث مرات
فاستوى النبي صلى الله عليه واله قاعدا وقال من على الباب يا فاطمة فقالت يا ابه على الباب رجل اطيب
الناس رائحة واحسنهم لباسا واصبحهم وجها فلما دق الباب المرة الرابعة قال يا فاطمة اسال الله من هو

قال

قال انا الذي يقرئكم السلام ويقول من انت قال انا فاطمة اعلمي اياك اني هادم اللذات وقاصم الظهور
والمفرق بين الجماعات وموتم الابناء من الاباء والامهات ومرمل النساء ومخرب الدنيا بعد نعيمها
قالت يا ملك الموت ارسلك الله لتقبض روح والدي رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم فاقبلت وهي
تقول وابتاه وابتاه وايتم ولدي بعدك يا رسول الله يا ابتاه هذا ملك الموت اتاك [illegible] في الصدور
ومكرب الامور وعامر القبور ومخرب الدور ومرمل النساء ومخرب الدنيا بعد نعيمها
قال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة مرحبا برسول ربي الي يا فاطمة قد استطعت ان تنحي لملك
الموت الباب قالت نعم قال يا ملك الموت تؤذن عني [illegible] ففتحت له الباب فدخل
وهو يقول السلام عليك يا محمد اتاذن لي ان ادخل من باب البيت وقال يا محمد لو عصيت الله في احد
ما عصيته الا فيك مع ان الله قد جعل لك منزلة لم يجعلها لاحد من قبلك ولا من بعدك لا لنبي مرسل ولا
لملك مقرب وامرني الله ان لا ادخل منزلك الا باذنك قال يا ملك الموت انستطيع ان تؤذن امتي قليلا
حتى ينزل الي جبريل فيخبرني عن امتي [illegible] مصيرهم فصعد ملك الموت وهو يبكي حزنا لمحمد على امته
فاذا هو بالهوى اذ لقيه جبريل ومعه اربعين الف ملك وميكائيل في مثل ذلك فصاح جبريل فصاح
ملك الموت فغشي على جبريل كما يغشى على الحوت اذا اخرجت من الماء فقال يا ملك الموت هل امرت بقبض
روح في هذه البقعة قال ملك الموت ولم ذكر يا جبريل قال اشتد جناحك عني فاخذتني سكرة من سكرات
الموت اشد من ضربة السيف واشد من قرص المقاريض قال جبريل اسالك بالله يا ملك الموت
هل قبضت روح محمد مع من قد قبضت من الارواح قال لست اقبض روح محمد حتى تنزل الى السماء وتاذن لي
وياذن لي محمد في قبض روحه فهبط الملائكة الى محمد فاما جبريل فوقف على راس محمد صلى الله عليه واله وسلم
[illegible] وميكائيل على اليسار وملك الموت قدام رسول الله صلى الله عليه واله والملائكة حول رسول الله صلى
الله عليه واله وقال جبريل يا محمد يقرئك الله السلام ويقول احزنك في فراق الدنيا لا انك مكرم على الدنيا فما
يستقبل النبي صلى الله عليه واله يقول واغماه واشد كرباه فقال جبريل ما اعلمك يا محمد فقال سمعك يا جبريل
عن يميني واسرافيل فوق راسي وميكائيل وملك الموت قدامي والملائكة حولكم يبكون علي ونسوتي في خدور
بيوتهن يبكين واصحابي والمهاجرين والانصار يبكون ولا اسمع هناك فاطمة ولا ولديها وعن قليل على
[illegible] عيني فاطمة وولديها قال وكان الحسن والحسين لم يذوقا منذ ثلاثة ايام طعاما فانطلقت فاطمة
الى منزلها فطحنت لهما شعيرا فكلما اقبلت في الرحى شيئا قال لها الحسن اطعمينا وقال لها الحسين اطعمينا
قال فعند ذلك قال مضى اليها بلال فقرع الباب وهو يقول يا فاطمة استقبلت في الدنيا والنبي صلى
الله عليه واله مشغول يقبض الموت يا فاطمة [illegible] على ابن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة
[illegible] حتى سلمي على ابيك رسول الله صلى الله عليه واله فلان يفارق الدنيا قالت يا بلال لا ابرح حتى ياذن لي
زوجي علي ابن ابي طالب فقال لها يا فاطمة وحق الله لو اذن لك زوجك بالخروج الى والدك رسول الله صلى الله
عليه واله كيف لي بعلي وهو مشغول مع والدك رسول الله صلى الله عليه وراس النبي صلى الله عليه واله على فخذه
فقامت فاطمة وقد [illegible] على راسها غشاها وعلى وجهها برقعا وحمل الحسن والحسين كل واحد منهما على عاتقه
[illegible] وريحانة تمشي خلف بلال وفاطمة تمشي خلفها واستقبلا خلف المسجد وهو يقول يا معاشر المهاجرين
والانصار استاخروا عن بيت رسول الله صلى الله عليه واله قال فاستاخر الناس فدخلت فاطمة
والنبي صلى الله عليه واله [illegible] للموت فاستقبلت فاطمة تبكي على ابيها صلى الله عليه واله [illegible]